مقدمة الشيخ / محمد صفوت نور الدين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين محمدٍ وآله وصحبه .

وبعد،

فإنَّ شرع الله الحكيم كامل، فيه حكم كل شئ يحكم الإنسان من قلبه إلى ظُفْره ،كما يحكم مالَه وزوجَه وولَده وسائر حلقات عمره: الساعة ،واليوم ،وفوق ذلك .

و إنَّ الشرع أنزله ربُ العزةِ سبحانه ليصلح ما يفسده الناس . فمن ذلك أن الإنسان بضعفه وعجزه قد ينسى ،فيفقد شيئًا من ماله الذي يعتز به فيضيع منه ثمَّ يجده آخر .

وقد تميل نفس الواجد له فتطمع فيه أو يزهد فلا يحتفظ بها فتتلف ، من أجل ذلك جاء الشرع الحكيم بما يرغب الواجد لها في العناية بها لينال النفع العاجل والآجل ويبحث عن صاحبها حتى تصل إليه بيد أمينة ترجو الثواب الأخروى ولا تمنع النفع الدنيوى فجعل لذلك حدودًا واضحة ومعالم بينة .

هذا ،وإن الشرع الشريف لم يُنزِّل نصوصًا جامدة نأخذها للتطبيق والعمل ،إنما أنزل اللهُ الشرع على نبى رسول يقود به أمة زمانًا غير قصير فعملوا به ، فسدد صوابهم ، وقَوَّم خطأهم ،فكان من ذلك أمر اللُّقَطَة يفقدها صاحبُها فيجدها آخر فتكون بين تافه يسير ، وبين

نفيس غال وبين ما يتلف بحفظه وما يقوم بنفسه ، فكان في التطبيق الشرعى ، والارشاد النبوي لذلك خير بيان ليعمل الناس به .

وهذه الرسالة يكشف فيها الشيخ / أحمد سليمان عن(**أحكام اللُّقَطَة**) محاولاً أن يجلى بتتبع النصوص والشواهد، ما عليه أمر الشرع الشريف في هذه المسألة التى لا يخلو زمان ، ولا مكان ، من تكرارها ، ووقوعها ، وفي تعلم الناس لها الخير الكثير .

ونأمل أن يكون أصابه التوفيق ، وحالفه الصواب ، في النتائج التى وصل إليها وأن يجزيه خير الجزاء ، وأجزل الثواب، والله يوفقه وسائر المسلمين لما فيه الخير العاجل والآجل .

والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

محمد صفوت نور الدين